

لما جاء في كتاب (الايضاحات السياسية عن ديوان الحرب العربي في عاليه) الذي طبع ونشر بامر الباشا في اثناء الحرب
فنشكر لمعربه ظهوره هذا الأثر في لغتنا لنقف على اقوال قائد الترك وآرائه في
الحرب العظمى
عيسى اسكندر معلوف

الالفاظ الحبشية في اللغة العربية

القمص = كلمة لا تزال مستعملة عند الاقباط في مصر ومعناها رئيس الكنيسة
او رئيس الرهبان كما تستعمل الكنيسة الشرقية كلمة ارشمندريت اليونانية للدلالة
على نفس هذه الوظيفة . وهذه الكلمة هي حبشية الاصل الا انها تكتب عندهم
بالسين لا بالصاد اي قُمَس

القس = كلمة حبشية الاصل تلفظ في لغتهم بحرف (ق) بعد القاف اي
(Kés) ومعناها الراهب او الكاهن في دين النصارى . وقد حفظ العرب جمع هذه
اللفظة على صيغة جمعها الحبشية التي هي « قسافست » فقالوا قساسة وزادوا عليها
جمعاً آخر وهو قسوس . ولقد حرف بعض العرب الكلمة ايضاً فقالوا فيها قسيس
وجمعوها على قسيسين جمعاً سائلاً فصارت مرادفة لكلمة قس الاصلية .

المنبر = كلمة حبشية الاصل . وقد ذكر بعض الكتبة ان اصلها في الحبشية
« ونبر » اي كرسي فقلب العرب الواو ميماً واستعملوها على هذه الصورة .

يظهر ان الذين نسبوا الى العرب هذا التحريف لم يكونوا واقفين على اللغة
الحبشية الاصلية اذ ان كلمة ونبر انما هي في الحبشية الاميرية المشتقة من الحبشية
المكنتز (اي الاصلية) والاحباش هم الذين عملوا هذا التحريف لدى نقل الكلمة الى
اللغة الفرعية الاميرية . اما اصل الكلمة فهي منبر بالميم ولكنها مفتوحة . وهي
لا تزال الى اليوم مستعملة عندهم للدلالة على سدة كبيرة ككرسي الملك او
رئيس الدين او نحوهما فيدعون مثلاً سدة النجاشي « منبر داويت » اي سدة
داود لانهم يعتقدون انه من سلالة سليمان بن داود من ملكة سبا احدى

زوجاته • اما كلمة • وذبر فيطابقونها للدلالة على اي مقعد كان •
ولما انتقلت الكلمة الى العرب جاءتهم على وضعها الاصلي اي منبر وهم لم يبدلوا
منها سوى فتح الميم بالكسرة فقالوا منبر
أمة = كلمة حبشية الاصل • هي عندهم مؤنث كلمة كبر وستانّي اي عبدة
كثيرة الاستعمال في اسماء العلم المؤنثة فيقولون أمة املاك (عبدة الله) أمة
كريستوس (عبدة المسيح) أمة مسكل (عبدة الصليب) ونحو ذلك من الاسماء •
فنقلت الى العربية وبقيت على لفظ وضعها الحبشي والدلالة على العبدة الرقيقة • وهي
في لغتنا مؤنثة لا مذكر لها على نفس وضعها
سُفَابِيه دِي رَعْد

خلاصة أعمال المجمع في هذا الشهر

لم يعقد مجتمعنا جلساته العامة في هذا الشهر لاصطيان معظم اعضائه المؤازرين
خارج دمشق ولكنه عقد جلساته اليومية على جاري العادة فحضرها الرئيس
والاعضاء العالمون الثلاثة • وانجزوا بعض الاعمال المؤكولة اليهم وقرروا ما يجب
القائه من المحاضرات وما يجب نشره في المجلة من المقالات والمباحث • وما جرى
من المفاوضات مع الحكومة والاعضاء الى غير ذلك من اعمالهم الخاصة • واطلعوا على
الرسائل والهدايا الواردة الى المجمع من انحاء مختلفة
ومن محاضرات هذا الشهر محاضرة (الكرم وتأثيره في عالم الاجتماع) للسيد
سليم بك عنجوري عضو مجتمعنا المؤازر في دمشق تلاها عنه الاستاذ المغربي لاسباب
صحية وذلك في الساعة الرابعة من يوم الجمعة في ٧ ايلول الحالي •
(و) سائح يصف العالم الاسلامي في العصور المتأخرة على نمط رحلة ابن بطوطة في
العصور المتقدمة (للاستاذ المغربي في ١٤ منه •

(و) (الرايوم وفنه) الدكتور فيليب بك بركات من بيروت في ٢١ منه
(و) (اعراس المأمون بيوران) (للاستاذ قسطنطين بك الحمصي عضو المجمع سيف
حلب • تلاها عنه الرئيس الاستاذ كرد علي في ٢٨ منه